

# الدرس (7) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

## ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو الدرس السابع في قراءة كتاب الاصول جامع  
الاصول التسعة نكمل بهما يتعلق بفصل الشفاعة ليعتقد الشيوخ عبد العزيز مشكورا - [00:00:02](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله وروى مسلم عن ابن حذيفة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وعلى اله وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة - [00:00:29](#)

فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم ادم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني  
ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء. اعمدوا عليه السلام الذي كلمه الله تكليما.  
فيأتون - [00:00:47](#)

موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى عليه السلام لست بصاحب ذلك  
فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم. فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا. فيمر اولكم  
كالبرق. قال قلت - [00:01:10](#)

بابي انت وامي اي شيء كالمر البرق؟ قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين؟ ثم كم مر الريح ثم كمر الطير وشد  
الرجال تجري بهم اعمالهم ونبئكم قائم على الصراط يقول ربي سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع -  
[00:01:32](#)

طيور تعجزات حتى تعجز تعجز حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل لا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط  
كلايب معلقة مأمورة باخذ من امرت به. فمخدوش ناج ومكدوس في النار - [00:01:54](#)

والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعون خريفا روبا داودة والترمذي عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
شفاعتي لاهل الكبائر من امتي صحيح - [00:02:11](#)

رواه الترمذي وابن ماجة عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شفاعتي يوم القيامة لاهل الكبائر من امتي.  
ولفظ وذي شفاعتي لاهل الكبائر من امتي. حديث صحيح - [00:02:27](#)

رواه الترمذي وابن ماجة عن عوف ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني ات من عند ربي فخيرني بين ان يدخل  
نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا - [00:02:41](#)

وعند ابن ماجة قلنا يا رسول الله ادع الله ان يجعلنا من اهلها. قال هي لكل مسلم صحيح ورواه ابن ماجة عن ابي موسى الاشعري  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل نصف امتي الجنة - [00:02:56](#)

فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اترونها للمتقين؟ لا ولكنها للمذنبين الخطائين المتلوثين حديث صحيح دون قولها لانها الى اخره  
وروى الترمذي وابن ماجة عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين -  
[00:03:13](#)

وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر حديث حسن ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر وببده لواء الحمد ولا - [00:03:37](#)

فخر وما من نبي يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائي. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون ادم فيقولون انت ابونا ادم فاشفع لنا الى ربك. فيقول اني اذنبت ذنبا اهبطت منه الى الارض ولكن - [00:03:52](#)

اثتوا نوحا فيأتون نوحا فيقول اني دعوت على اهل الارض دعوة فاهلكوا ولكن اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقول اني كذبت ثلاث كذبات ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منها كذبة الا ما - [00:04:12](#)

الا ما حال بها عن دين الله. ولكن اثتوا موسى فيأتون موسى فيقول اني قد قتلت نفسا. ولكن اثتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول واني اني عبدت من دون الله ولكن اثتوا محمدا. قال فيأتونني فانطلق معهم. قال ابن جدعان. قال انس فكأنني انظر الى - [00:04:30](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقها فيقال من هذا؟ فيقال محمد فيفتحون لي ويرحبون فيقولون مرحبا فاخروا ساجدا فيلهمني الله من الثناء والحمد فيقال لي ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع وقل - [00:04:50](#)

اسمع لقولك وهو المقام المحمود الذي قال الله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال سفيان ليس عن انس الا هذه الكلمة. فاخذ بحلقة باب الجنة فاقعقها واختصرت رواية ابن ماجة - [00:05:10](#)

واختصرت رواية ابن ماجة على الفقرة الاولى من الحديث دون ذكر الشفاعة حديث صحيح رواه الترمذي عن ابن عباس مثل حديث ابي سعيد بطوله وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي عن عبد الله ابن شقيق قال كنت مع رهط بايليء - [00:05:28](#)

فقال رجل منهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم. قيل يا رسول الله سواك فلما قام قلت من هذا؟ قالوا هذا ابن ابي الجذعاء - [00:05:44](#)

حديث صحيح روى ابن ماجة عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيامة ثلاثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء وهو موضوع رواه ابو داود عن نمران ابن عتبة الذماري قال دخلنا على ابو درداء ونحن ايتام فقالت ابشروا فاني سمعت ابا الدرداء يقول قال - [00:06:01](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع الشهيد في سبعين من اهل بيته. حديث صحيح وروى الدارمي عن عقبة بن عامر الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جمع الله الاولين والآخرين ففضى بينهم - [00:06:25](#)

ومن القضاء قال المؤمنون قد قضى بيننا ربنا فمن يشفع لنا الى ربنا فيقول نطلق الى ادم فان الله خلقه بيده وكلمه فيأتونه فيقولون قم فاشفع لنا الى ربنا. فيقول ادم عليكم بنوح فيأتون نوحا فيدلهم على ابراهيم فيأتون ابراهيم فيدلهم على - [00:06:43](#)

موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى فيقول ادلكم على النبي الامي؟ قال فيأتوني فيأذن تعالى لي ان اقوم اليه فيثور مجلسي اطيب ريح شمها احد قط حتى اتي ربي فيشفعني - [00:07:03](#)

ويجعل لي نورا من شعر رأسي الى ظفر قدمي فيقول الكافرون عند ذلك لابليس قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم انت فاشفع لنا الى ربك فانك انت اضللتنا. قال فيقوم - [00:07:20](#)

مجلسه انت لريح شمها احد قط. ثم يعظم لجهنم. فيقول عند ذلك وقال الشيطان لما قضي الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم واسناده ضعيف عن ابي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود - [00:07:34](#)

قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه ينط كما ينط الرجل الجديد من تضايقه به. وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم. يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى فيؤتى - [00:07:58](#)

بريطتين بيضاوين من رياض الجنة. ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون والآخرين واسناده ضعيف جدا وروى الترمذي عن الحسن البصري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع عثمان ابن عفان يوم القيامة في مثل ربيعة ومضر - [00:08:18](#)

حي ضعيف الاسناد مرسل الترمذي عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من امتي من يشفع للفئام من الناس ومنهم من يشفع ومنهم من يشفع للعصبة. منهم من يشفع للرجل حتى يدخل الجنة - [00:08:40](#)

حديث ضعيف. الفئة الفرق بين الفئام والقبيلة ان القبيلة ابوهم واحد من اباء متعددين زاد احمد في اول الحديث قد اعطى الله كل نبي عطية فكل قد تعجلها. واني اخرت عطيتي شفاعا لامتي - [00:08:58](#)

وروى احمد عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى اذا كان من الضحى ضحك رسول - [00:09:18](#)

الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس مكانه حتى صلى الاولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الاخرة ثم وقام الى اهله. فقال الناس لابي بكر الا تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه؟ صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط. قال فسأله فقال - [00:09:28](#)

قال نعم عرض علي ما هو كائن من امر الدنيا وامر الاخرة. فجمع الاولون والآخرين بصعيد واحد ففاض الناس بذلك حتى انطلقوا سئل ادم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم. فقالوا يا ادم انت ابو البشر وانت اصطفاك الله عز وجل. اشفع لنا الى ربك. قال لقد - [00:09:48](#)

مثل الذي لقيتم انطلقوا الى ابيكم بعد ابيكم الى نوح. ان الله اصطفى ادم ونوح وال ابراهيم وال عمران على العالمين قال فينطلقون الى نوح عليه السلام فيقولون اشفع لنا الى ربك فانت اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ولم يدع على الارض - [00:10:08](#) من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي انطلقوا الى ابراهيم عليه السلام فان الله اتخذه خليلا فينطلقون الى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي ولكن طريقوا الى موسى عليه السلام فان الله عز وجل كلمه تكليما. فيقول موسى عليه السلام ليس ذاكم عندي ولكن - [00:10:28](#)

انطلقوا الى عيسى ابن مريم فانه يبرئ الالكه والابرص ويحيي الموتى. فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا الى سيدي ولد ادم فانه اول من تنشق عنه الارض يوم القيامة. انطلقوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيشفع لكم الى ربكم عز وجل. قال فينطلق - [00:10:48](#)

قال فينطلق فيأتي جبريل عليه السلام ربه فيقول الله عز وجل اذا له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة. ويقول الله عز وجل ارفع رأسك يا محمد وقل يسمع واشفع تشفع. قال - [00:11:08](#)

يرفع رأسه فاذا نظر الى ربه عز وجل خر ساجدا قدر جمعة اخرى. فيقول الله عز وجل ارفع رأسك وقل يسمع واشفع قال فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل عليه السلام بضبعيه. فيفتح الله عز وجل عليه من الدعاء شيئا لم يفتحه على - [00:11:28](#)

بشر قط فيقول اي رب خلقتني سيد ولد ادم ولا فخر. واول من تنشق عنه الارض يوم القيامة ولا فخر. حتى انه علي الحوض اكثر مما بين صنعاء وايله. ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون. ثم يقال ادعوا الانبياء. قال فيجيب - [00:11:48](#)

النبي معه العصاة والنبي ومعه الخمسة والستة. والنبي وليس معه احد ثم يقال ادعوا الشهداء. فيشفعون لمن ارادوا وقال فاذا فعلت الشهداء ذلك قال يقول الله عز وجل انا ارحم الراحمين ادخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا. قال فيدخلون الجنة - [00:12:08](#)

قالوا ثم يقول الله عز وجل انظروا في النار هل تلقون من احد عمل خيرا قط؟ قال فيجدون في النار رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير اني كنت اسامح الناس في البيع والشراء. فيقول الله عز وجل اسمحوا لعبدي كاسماحه الى عبيدي. ثم يخرجون من - [00:12:28](#)

ناري رجلا فيقول له هل عملت خيرا قط؟ فيقول لا. غير اني قد امرت ولد اذا مت فاحرقوني بالنار. ثم اطحنوني حتى اذا كنت مثل الكحلي فاذهبوا بي الى البحر. فذروني في الريح. فوالله لا يقدر علي رب العالمين ابداء. فقال الله عز وجل - [00:12:48](#)

من فعلت ذلك؟ قال من مخافتك؟ قال فيقول الله عز وجل انظر الى ملك اعظم ملك فان لك مثله وعشرة امثاله قال فيقول لما تسخر بي وانت الملك؟ قال وذاك الذي ضحكت منه من الضحى - [00:13:08](#)

اسناده حسن وروى احمد عن انس قال حدثني نبي الله صلى الله عليه وسلم اني لقائم انتظر امتي تعبر على الصراط اذ جاءني عيسى فقال هذه الانبياء قد جاءتك يا محمد يشتكون او قال يجتمعون اليك ويدعون الله عز وجل ان يفرق جمع الامم الى حيث

يشاء الله لغم - 00:13:24

ما هم فيه والخلق ملجمون في العرق. واما المؤمن فهو عليه كالزكمة. واما الكافر فيتغشاه الموت. قال قال لعيسى انتظر حتى ارجع اليك. قال فذهب نبي الله صلى الله عليه وسلم حتى قام تحت العرش فلقى ما لم يلقى ملك مصطفى ولا نبي مرسل - 00:13:47  
اوحى الله عز وجل الى جبريل اذهب الى محمد فقل له ارفع رأسك ارفع رأسك سل تعطى واشفع تشفع. قال فشفعت في امتي ان اخرج من كل تسعة انسانا واحدا - 00:14:07

قال فما زلت اتردد على ربي عز وجل فلا اقوم مقاما الا شفعت حتى اعطاني الله عز وجل من ذلك ان قال يا محمد ادخل من امتك من خلق الله عز وجل. من شهد انه لا اله الا الله يوما واحدا مخلصا ومات على ذلك - 00:14:22  
رجاله رجال الصحيح وفي متن غرابة وروى احمد عن طارق بن حبيب قال كنت من اشد الناس تكذيبا بالشفاعة حتى لقيت جابر بن عبدالله فقرأت عليه كل اية ذكرها الله عز وجل - 00:14:42

فيها خلود اهل النار. فقال يا طلق اترك اترك اقرأ لكتاب الله مني واعلم بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتظعت له فقلت لا والله بل انت اقرأ لكتاب الله مني واعلم بسنته مني. قال فان الذي قرأت اهلها هم وهم المشركون - 00:14:56  
ولكن قوم اصابوا ذنوبا فعذبوا بها ثم اخرجوا صمت صم متى واهوى بيدي بيديه الى اذنيه ان لم اكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرجون من النار ونحن نقرأ - 00:15:16

ثم تقرأ واسناده ضعيف وروى احمد عن كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فاكون انا وامتي على تل ويكسوني ربي تبارك وتعالى حلة خضراء ثم يؤذن لي فاقول ما شاء الله ان اقول فذاك المقام المحمود - 00:15:34  
اسناده صحيح على شرط مسلم ورواه احمد عن ابي نظرة قال خطبنا ابن عباس على منبر البصرة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يكن نبي الا له دعوة قد - 00:15:56

نجزها في الدنيا واني قد اختبأت دعوتي شفاعة لامتي وانا سيد ولد ادم يوم القيامة ولا فخر. وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر ويبيدي لواء الحمد ولا فخر. ادم فمن دونه تحت لوائي ولا فخر. ويطول يوم القيامة على الناس فيقول بعضهم لبعض انطلقوا - 00:16:08

وبناء الى ادم ابي البشر فليشفع لنا الى ربنا عز وجل فليقضي بيننا فيأتون ادم عليه السلام فيقولون يا ادم انت الذي خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته اشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا. فيقول اني لست هناك اني قد اخرجت من الجنة بخطر - 00:16:28

وانه لا وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ائتوا نوحا رأس النبيين. فيأتون نوحا فيقولون يا نوح اشفع لنا الى ربنا فليقظ بيننا فيقول اني لست هناك اني دعوت بدعوة اغرقت اهل الارض وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ائتوا ابراهيم - 00:16:48  
الى الله فيأتون ابراهيم عليه السلام فيقولون يا ابراهيم اشفع لنا الى ربنا فليقض بيننا فيقول اني لست هناك اني كذبت في الاسلام ثلاث كذبات والله ان حاول بهن الا عن دين الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينطقون. وقوله لامرأته حين اتى على - 00:17:08

اختي حاول يعني يجادل وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن ائت موسى عليه السلام الذي اصطفاه الله برسالته وكلامه فيأتونه فيقولون يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالته وكلمك فاشفع لنا الى ربك فليقضي بيننا. فيقول لست هناك اني قتلت نفسا بغير نفس. وانه لا يهمني اليوم الا - 00:17:32

نفسي ولكن ائتوا عيسى روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى اشفع لنا الى ربك فليقض بيننا فيقول اني لست هناك اني اتخذت الها من دون الله وانه لا يهمني اليوم الا نفسي ولكن اريتم لو كان متاع في وعاء مختوم عليك؟ اكان يقدر - 00:17:58  
على ما في جوف حتى يفيض الخاتم. قال فيقولون لا. قال فيقول ان محمدا صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. وقد حضر اليوم وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتوني فيقولون يا محمد اشفع لنا الى ربك فليقظ بيننا

وانا لها حتى يأذن الله عز وجل لمن شاء ويرضى. فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يصلح بين خلقه نادى مناد اين احمد وامته فنحن الآخرون والاولون نحن آخر الامم واول من يحاسب فتفرج لنا الامم عن طريقنا فنمضي غرا - 00:18:38

من اثر الطهور فتقول الامم كادت هذه الامة ان تكون انبياء كلها. فنأتى باب الجنة فاخذ بحلقة الباب. فاقرع الباب يقال من انت؟ فاقول انا محمد فيفتح لي فاتي ربي عز وجل على كرسيه او سريره شك حماد. فاخر له ساجدا فاحمد - 00:18:58

بمحامد لم يحمد به احد كان قبلي. وليس يحمد به احد بعدي. فيقال يا محمد ارفع رأسك وسل تعطه وقلت واسمع واشفع تشفع فارفع رأسي فاقول اي ربي امتي امتي فيقول اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا لم يحفظ حماد - 00:19:18

ثم اعيد فاسجد فاقول ما قلت فيقال ارفع رأسك وقلت واشفع تشفع. فاقول اي ربي امتي امتي فيقول قولوا اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون الاول. ثم اعيد فاسجد - 00:19:38

فاقول مثل ذلك فيقال لي ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فيقول اي ربي امتي امتي فيقال اخرج من كان في قلبه مثقال كذا وكذا دون ذلك حديث حسن لغيره دون قول عيسى عليه السلام اني اتخذت الها من دون الله - 00:19:55

وروى احمد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه غير انه قال في الاول من كان في قلبه مثقال شعيرة من الايمان. والثانية برة واسناده صحيح على شرط مسلم - 00:20:15

وروى احمد عن عبد الله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيرت بين الشفاعة او يدخل نصف امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفاً اترونها للمتقين؟ لا ولكنها للمتوثين الخطائون - 00:20:29

قال زياد اما انها لحن ولكن هكذا حدثنا الذي حدثنا المتوثين. نعم مجرورة الخط اول مرفوعة واسناده ضعيف. وروى احمد عن عبدالله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة. يقول الصيام اي ربي - 00:20:46

منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه. قال فيشفعان. اسناده وضعيف اه ما له شاهد الحديث هذا يا شيخ رواية اخرى ورد انها شفاعة الصيام والقرآن - 00:21:12

ثابت لكن في قوله يقول الصيام هذا هو الاشكال فيه روى احمد عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحرسه اصحابه فقامت ذات ليلة فلم اراه في منامه فاخذني ما قدم وما حدث - 00:21:36

فذهبت انظر فاذا انا بمعاذ قد لقي الذي لقيت فسمعنا صوتا مثل هزيز الرحي ووقفا على مكانهما فجاء النبي صلى الله عليه وسلم من قبل الصوت فقال هل تدرون اين كنت وفيم كنت؟ اتاني ات من ربي فخيرني بين - 00:21:51

ان يدخل نصف بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقالا يا رسول الله ادع الله عز وجل ان يجعلنا في فقال انتم ومن مات لا يشرك بالله شيئا في شفاعة. اسناده حسن - 00:22:08

وروى احمد عن ابي ذر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقرأ بآية حتى اصبح يركع بها ويسجد بها. ان تعذبهم انهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:22:26

فلما اصبح قلت يا رسول الله ما زلت تقرأ هذه الآية حتى اصبحت تركع بها وتسجد بها قال اني سألت ربي الشفاعة لامتي فاعطانيها وهي نائلة ان شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا - 00:22:42

حسن يعني استمر في صلاته بهذه الآية لا مستمر بالقراءة يعني لا تكتفي بها في ركعة واحدة وانما قرأتها في ركعات متعددة ورواه احمد عن ابي ذر قال قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي في صلاة العشاء - 00:22:57

فصلى بالقوم ثم تخلف اصحاب له يصلون فلما رأى قيامهم وتخلفهم انصرف الى رحله فلما رأى القوم قد اخلوا المكان رجع الى مكانه فصلى فجئت فقامت خلفه فاوماً الي يمينه فقامت عن يمينه ثم جاء ابن مسعود فقام خلفي وخلفه فاوماً - 00:23:39

بشماله فقام عن شماله. فقمنا ثلاثتنا يصلي كل رجل منا بنفسه ويتلوا من القرآن ما شاء الله ان يتلوه فقام بآية من القرآن يرددها حتى



صلى الغداة. فبعد ان اصبحتنا اومأتوا الى عبد الله بن مسعود انسله ما اراد الى ما صنع البارح - [00:23:59](#)

فقال ابن مسعود بيده لا اسأله عن شيء حتى يحدث الي فقلت بابي انت وامي قمت بابة من القرآن ومعك القرآن لو فعل هذا بعضنا وجدنا عليه قال دعوت امتي - [00:24:18](#)

تحفظه هذه يقول اقتصرت على اية واحدة دون بقية حفظك. نعم قال فماذا اجبت؟ او ماذا رد عليك؟ قال اجبت بالذي لو اطلع عليه كثير منهم طلعة تركوا فتركوا الصلاة - [00:24:34](#)

قال افلا ابشر الناس؟ قال بلى. فانطلقت معنقا قريبا من قذفة بحجر فقال عمر يا رسول الله انك ان تبعث الى الناس بهذا نكلوا عن العبادة فنادى ان يرجع فرجع وتلك الاية - [00:24:52](#)

ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. اسناده حسن لا بس المقصود يا شيخ انه ما صلى بهم كل واحد يقرأ بنفسه وقمنا ثلاثا يصلي كل رجل منا بنفسه ويتلو القرآن - [00:25:11](#)

اللي لم يصلوا صلاة الليل جماعة الواحد ان شاء الله لو حده اذا لم تصفاهم يا شيخ جنبه من هالحدائق اللي هيشغله الله اعلم نعم وروى احمد المعاذ ابن جبل وعن ابي مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل منزلا كان الذي يليه المهاجرون قال -

[00:25:35](#)

جنة منزلا فقام النبي صلى الله عليه وسلم ونحن حوله قال فتعاررت من الليل انا ومعاذ فنظرنا قال فخرجنا نطلبه اذ سمعنا هزيئا كهزيز الارحام اذ اقبل فلما اقبل نظر قال ما شأنكم؟ قالوا انتبهنا فلم نرك حيث كنت. خشينا ان يكون اصابك شيء جئنا - [00:26:02](#)

قال اتاني ات في منامي فخيرني بين ان يدخل الجنة نصف امتي او شفاعا. فاخترت لهم الشفاعا. فقلنا فانا نسألك بحق الاسلام وبحق الصحبة لما ادخلتني الجنة. قال فاجتمع عليه الناس فقالوا له مثل مقالتنا وكثر الناس. فقال اني اجعل شفاعتي لمن مات لا

يشرك - [00:26:24](#)

بالله شيئا حديث صحيح واسناده حسن وروى احمد عن ابي امامة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبي مثل الحيين او مثل احد الحيين ربيعة ومضر. فقال رجل يا رسول الله وما ربيعة من مضر؟ فقال انما اقول

ما اقول - [00:26:44](#)

حديث صحيح بطرقه وشواهد دون قوله فقال الرجل الى اخر الحديث فهي شاذة وروى احمد عن حذيفة قال سيد ولد ادم يوم القيامة محمد صلى الله عليه وسلم. حديث صحيح لغيره - [00:27:07](#)

وروى احمد عن عوف ما لك الاشعي انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسار بهم يومهم اجمع لا يحل لهم عقدة وليلته جمعاء لا يحل عقدة الا لصلاة. حتى نزلوا اوسط الليل. قال فرقب رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضع - [00:27:22](#)

ارح له قال فانتبهت اليه فنظرت فلم ارى احدا الا نائما ولا بعيرا الا واضعا جيرانه نائما. قال فتطاولت فنظرت حيث وضع النبي صلى الله عليه وسلم راح له فلم اراه في مكانه - [00:27:41](#)

فخرجت واتخطى الرجال حتى خرجت الى الناس ثم مضيت على وجهي في سواد الليل فسمعت جرسا فانتبهت اليه. فاذا انا بمعاذ بن جبل والاشعري فانتبهت اليهما فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاذا هزيز كهزيز الرحي فقلت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الصوم - [00:27:55](#)

قال اقعد اسكت فمضى قليلا فاقبل حتى انتهى الينا فقمنا اليه فقلنا يا رسول الله فزعنا اذ لم نرك واتبعنا اترك فقال اني اتاني انه

اتاني ات من ربي عز وجل فخيرني بين ان يدخل نصف امتي الجنة وبين شفاعا. فاخترت الشفاعا فقلنا نذكرك - [00:28:15](#)

طه والصحبة الا جعلتنا من اهل شفاعتك قال انتم منهم ثم مضينا فيجيء الرجل والرجلان فيخبرهم بالذي اخبرنا به فيذكرونه الله والصحبة الا جعلهم من اهل الشفاعا. فيقول قل فانكم منهم حتى انتهى الناس فاضبوا عليه وقالوا اجعلنا منهم. قال فاني اشهدكم

انها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - [00:28:36](#)

حديث صحيح واسناده ضعيف باب اخراج بعث النار ثم اتفق عليه على ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك. قال يقول اخرج - 00:29:00

تتار قال وما بعث النار؟ قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فذاك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما ترى الناس سكرى وما هم بسكرى ولكن عذاب الله شديد. فاشند ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله ايننا ذلك الرجل؟ قال ابشروا فان من يأجوج - 00:29:15

ومأجوج الفا ومنكم رجلا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ثلث اهل الجنة. قال فحمدنا الله وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا شطر اهل الجنة - 00:29:40

ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود او كالرقمة في ذراع الحمار وفي رواية اللهم اني لاطمع ان تكونوا ربع اهل الجنة. فكبرنا وفيها اوكى الشعرة السوداء في جلد ثور ابيض - 00:29:54

روى البخاري عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يدعى يوم القيامة ادم. فتراى ذريته فيقال هذا ابوكم ادم قولوا لبيك فيقول اخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول يا ربي كم اخرج؟ فيقول اخرج من كل مئة تسعة وتسعين - 00:30:12 فقالوا يا رسول الله اذا اخذ منا من كل مئة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور الاسود وروى الترمذي عن عمران بن حصين قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت بين اصحابه في السير فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته - 00:30:32

هاتين الايتين يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله عذاب الله شديد فلما سمع ذلك اصحابه حث حث المطي وعرفوا انه عند قول يقوله فقال هل تدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال ذاك يوم ينادي الله فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم - 00:30:54

ابعث بعث النار فيقول يا ربي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة فيأس القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس - 00:31:23 امد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا من مع شيء الا كثرتاه يأجوج ومأجوج. ومن مات من بني ادم وبني ابليس ومن مات من بني ادم وبني ابليس. قال فسري عن القوم بعض الذي يجدون. فقال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده ما انتم في - 00:31:43 الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة. حديث صحيح رواه الترمذي عن عمران ابن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم - 00:32:05

الى قوله عذاب الله شديد. قال انزلت عليه هذه وهو في سفر. قال فقال اتدرون اي يوم ذلك؟ فقال الله ورسوله اعلم. قال ذلك يوم يقول الله لادم ابعث بعث النار. فقال يا ربي وما بعث النار؟ قال تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. قال - 00:32:22 فانشأ المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية لي يؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين. وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع - 00:32:42

بالدابة او كالشامة في جنب البعير. ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا. ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا. قال لا ادري. قال الثلثين ام لا. قال الترمذي - 00:33:02 حديث صحيح وقال اللباني ضعيف الاسناد وروى احمد وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث يوم القيامة مناديا ينادي يا ادم ان الله يأمرك ان تبعث بعثا من - 00:33:21

الى النار فيقول ادم يا ربي ومن كم؟ قال فيقال له من كل مئة تسعة وتسعين. فقال رجل من القوم من هذا الناجي منا بعد هذا يا رسول الله قال هل تدرون ما انتم في الناس الا كالشامة في صدر البعير؟ حديث صحيح لغيره - 00:33:36 وروى احمد عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى يقول يوم القيامة لادم عليه السلام قم فجهز من ذريتك تسعمائة وتسعة تسعة وتسعين الى النار. هم. وواحد الى الجنة. فبكى اصحابه وبكوا. ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا رؤوسكم - 00:33:54

والذي نفسي بيده ما امتي في الامم الا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الاسود. فخفف ذلك عنهم. حديث صحيح لغيره باب فكاك المسلمين ذاتهم من غيرهم روى مسلم عن ابي عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيامة دفع الله عز وجل الى كل مسلم - [00:34:14](#)

هوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار. وفي رواية قال يجيء يوم القيامة ناس من المسلمين بذنوب امثال الجبال يغفرها الله لهم ويضعها على اليد والنصاري. قال ابو بردة فحدثت به عمر بن عبد العزيز. فقال ابوك حدثك هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:40](#) صلى الله عليه وسلم؟ قلت نعم روى ابن ماجة عن ابي بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الخلائق يوم القيامة اذن لامة محمد في السجود فيسجدون طوله - [00:35:00](#)

فيسجدون له طويلا ثم يقال ارفعوا رؤوسكم قد جعلنا عدتكم فداءكم من النار. حديث ضعيف جدا وروى ابن ماجة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الامة - [00:35:13](#)

ان هذه الامة مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم القيامة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال هذا فداؤك من النار. حديث صحيح وروى احمد عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله الامم في صعيد يوم القيامة. فاذا بدا لله عز وجل ان - [00:35:29](#)

بين خلقه مثل لكل قوم ما كانوا يعبدون فيتبعونهم حتى يقحمونهم النار ثم يأتيانا ربنا عز وجل ونحن على مكان رفيع. فيقول من انتم؟ فنقول نحن المسلمون. فيقول ما تنتظرون؟ فيقولون ننتظر - [00:35:53](#)

ربنا عز وجل قال فيقول هل تعرفونه ان رأيتموه؟ فيقولون نعم. فيقول كيف تعرفونه ولم تروه؟ فيقولون نعم انه لا اعد له فيتجلى لنا ضاحكا فيقول ابشروا ايها المسلمون فانه ليس منكم احد الا جعلت مكانه في النار يهوديا او نصرانيا - [00:36:11](#)

اسناده ضعيف وفي رواية ان هذه الامة مرحومة جعل الله عز وجل عذابها بينها فاذا كان يوم القيامة دفع الى كل امرئ منهم رجل من رجل من اهل الاديان فقال هذا يكون فداءك من النار - [00:36:31](#)

باب الحساب وقصاص المظالم المتفق عليه عن صفوان ابن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابني عمر رضي الله عنهما اخذ بيده اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النجوى - [00:36:51](#)

فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستتره. فيقول اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى - [00:37:09](#)

كتاب حسناته. واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار فيتقاصوا - [00:37:29](#)

مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة. هو الذي نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا - [00:37:51](#)

وفي رواية اهدى بمنزله في الجنة وروى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع. فقال ان المفلس من امتي - [00:38:06](#)

في يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته. فنيث حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار - [00:38:19](#)

روى مسلم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم القيامة. لتؤدوا لتؤذن الحقوق لتؤذن الحقوق الى اهلها يوم حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء - [00:38:40](#)

زاد احمد في رواية وحتى الذرة من الذرة ورواه مسلم عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل



تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة؟ قالوا لا - [00:39:10](#)

قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة؟ قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما. قال فيلقى العبد فيقول ايفل. الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخير - [00:39:25](#)  
والابل وادرك وادرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقيا؟ فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول ايفل فلم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وتربع فيقول - [00:39:45](#)

ولا اي رب فيقول افظننت انك ملاقيا؟ فيقول لا. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقى الثالثة فيقول له مثل ذلك فيقول يا ربي امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت وبثني بخير ما استطعت. فيقول ها هنا اذا - [00:40:11](#)  
قال ثم يقال له الان نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقاوم فخذ له ولحمه وعظامه انطقي فتنطق فخذ له ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك - [00:40:31](#)

بك الذي يسخط الله وذلك ليعذره. وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه ورواية الترمذي هي بعض حديث مسلم وفيها الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا؟ واقتصرت رواية ابن ماجة على امر - [00:40:51](#)  
لرؤية رواه مسلم عن انس بن مالك قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم. قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا ربي الم تجرني من الظلم؟ قال يقول بلى. قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي -

[00:41:15](#)

الا شاهدا مني. قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا. وبالكرام الكاتبين شهودا. قال فيختم على فيه. فيقال لاركانه منطقي قال فتنطق باعماله قال ثم يخلى بينه وبين الكلام. قال فيقول بعدا لكن وسحقا. فعنك كنت اضاضل - [00:41:34](#)  
وروى الترمذي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدم ابن لا تزول قدم ابن ادم يوم القيامة من عند ربه حتى يسأل عن خمس - [00:41:55](#)

عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم حسن رواه الترمذي والدارمي عن ابي برزة الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيما افناه - [00:42:05](#)  
وعن علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه. حديث صحيح روى الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عذب - [00:42:26](#)

حديث حسن صحيح وروى ابن ماجة عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لاعلمن اقواما من امتي يأتون يوم القيامة بحسنات امثال جبال تهامة بيضا فيجعلها الله عز وجل هباء منثورا. قال ثوبان يا رسول الله صفهم لنا جلهم لنا الا نكون منهم ونحن لا نعلم. قال - [00:42:39](#)

قال اما انهم اخوانكم ومن جلدتكم ويأخذون من الليل كما تأخذون. ولكنهم اقوام اذا خلوا بمحارم الله انتهكوا حديث صحيح وروى الدارمي عن معاذ بن جبل قال لا يدع الله العباد يوم القيامة - [00:43:01](#)

يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يسألهم عن اربع عما افنوا فيه اعمارهم وعما ابلوا فيه اجسادهم وعما فيما انفقوا وعما عملوا وفي رواية قال تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن جسمه فيما ابلاه وعن ما له من ان - [00:43:19](#)

نسبه وفيما وضعه وعن علمه ماذا عمل فيه واسناده ما ضعيف رواه الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيامة كأنه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول الله عز فيقول الله له اعطيتك وخولتك - [00:43:44](#)  
وانعمت عليك فماذا صنعت؟ فيقول يا ربي جمعتة وثمرته فتركته اكثر ما كان فارجعني اترك به فيقول له ارني ما قدمت. فيقول يا رب جمعتة وثمرته فتركته اكثر ما كان. فارجعني اترك به - [00:44:04](#)

ليه؟ فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضى به الى النار. حديث ضعيف وروى احمد عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال والذي نفسي بيده انه ليختصم حتى الشاتان فيمنتطحا. اسناده - 00:44:21

وضعيفة روى احمد العثمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الجماء لتقص من القرناء يوم القيامة حسن لغيره واسناده ضعيف وروى احمد عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وشاتان تقتترنان فنطحت احدهما الاخرى فاجهضتها - 00:44:38

قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له ما يضحكك يا رسول الله؟ قال عجبت لها والذي نفسي بيده ليقادن لها يوم القيامة حديث حسن واسناده ضعيف وروى احمد عن فضالة ابن عبيد وعبادة ابن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيامة وفرغ الله تعالى من قضاء الخلق - 00:44:59

يبقى رجلان فيؤمر بهما الى النار فيلتفت احدهما فيقول الجبار تعالى ردوه فيردوه. قاله لما التفت قال ان كنت ارجو ان تدخلني الجنة. قال فيؤمر به الى الجنة. فيقول لقد اعطاني الله عز وجل حتى لو اني اطعمت اهل - 00:45:23 الى الجنة ما نقص ذلك ما عندي شيئا قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكره يرى السرور في وجهه زاده ضعيف وروى احمد عن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحساب اليسير. فقلت يا رسول الله ما الحساب اليسير؟ فقال الرجل - 00:45:43

تعرض عليه ذنوبه ثم يتجاوز له عنها انه من نوقش الحساب هلك ولا يصيب عبدا شوكة فما فوقها الا قص الله بها من خطاياها حديث اسناده قوي وفي رواية قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته اللهم حاسبني اللهم حاسبني حسابا يسيرا. فلما انصرف قلت - 00:46:04

يا نبي الله ما الحساب اليسير؟ وذكر الحديث وروى احمد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحاسب يوم القيامة احد فيغفر له يرى المسلم عمله في قبره ويقول الله - 00:46:29 عز وجل فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان يعرف المجرمون بسيماهم. اسناده ضعيف باب المرور على الصراط المتفق عليه عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم فقال هل تضارون في الشمس ليس دون - 00:46:43 انها سحاب قالوا لا يا رسول الله. قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس ويتبع من كان يعبد القمر ويتبع - 00:47:05

من كان يعبد الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه - 00:47:26

ويظرب جسر جهنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون اول من يجيز ودعاء الرسل يومئذ اللهم سلم سلم كلاليب مثل شوك السعدان. اما رأيتم شوك السعدان؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال فانها مثل شوك السعدان. غير انها لا يعلم قدر عظمها الا - 00:47:48 لله فتخطفني يعني كبيرة عظيمة قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله. فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج - 00:48:08 من كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلمة اثار السجود وكرم الله على النار ان تأكل من بابت ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة فينبتون نبات الحبة في حمير - 00:48:32

سيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبنني ريحها واحرقني ذكاؤها اصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسألني غيره فيقول وعزتك لا اسألك غيره في صرف وجهه عن النار - 00:48:56 ثم يقول بعد ذلك يا رب قربني الى باب الجنة فيقول اليس قد زعمت الا تسألني غيره؟ ويك ابن ادم ما اغدرك؟ فلا يزال يدعو فيقول

لعلي ان اعطيتك ذلك تسألني غيره. فيقول لا وعزتك لا اسألك غيره. فيعطي الله من عهود ومواثيق ان لا - [00:49:15](#)  
فله غيره ليقربه الى باب الجنة فاذا رأى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول ربي ادخلني الجنة ثم يقول اوليس قد زعمت  
فالا تسألني غيره. ويملك يا ابن ادم ما اغدرك. فيقول يا ربي لا تجعلني اشقى خلقك. فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن -  
[00:49:35](#)

له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل تمنى من كذا فيتمنى ثم يقال له تمنى من كذا فيتمنى حتى تنقطع به الاماني فيقول له هذا لك  
ومثله معه. قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا. قال عطاء ابو سعيد الخدري جالس مع - [00:49:55](#)  
ابي هريرة لا يغير عليه شيئا من حديثه. حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه. قال ابو سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تقول هذا لك وعشرة امثاله. قال ابو هريرة حفظت مثله معه - [00:50:15](#)  
ولفظ مسلم وهو رواية عند البخاري فيظرب الصراط بين ظهر جهنم فاكون انا وامتي اول من يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل دعوة  
الرسول يومئذ اللهم سلم سلم وفيها عند البخاري هل تمارون في القمر؟ فهل تمارون في الشمس؟ الحديث وفي رواية لهما ثم يفرغ الله  
من القضاء بين العباد ويبقى رجل - [00:50:33](#)  
الحديث وفي رواية لمسلم ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له فمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت؟ فيقول نعم فيقول  
له فان لك ما تمنيت ومثله معه - [00:50:57](#)

وفي رواية للدارم فيكشف لهم عن ساقه فيقعون سجودا. وذلك قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا  
يستطيعون ويبقى كل منافق فلا يستطيع ان يسجد. ثم يقودهم الى الجنة - [00:51:12](#)  
وفي المتفق عليه عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال هل تضارون في رؤية الشمس والقمر  
اذا كانت صحوا؟ قلنا لا. قال - [00:51:31](#)

فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما. ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون. فيذهب  
صليهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل الهة مع الهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر - [00:51:41](#)  
وغبارات من اهل الكتاب. ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب. فيقال لليهود ما كنتم تعبدون. قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتكم  
لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون؟ قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم. ثم يقال النصرى - [00:52:01](#)  
وما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح ابن الله. فيقال كذبتكم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون. فيقولون نريد ان تسقينا  
فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون فارقناهم -  
[00:52:22](#)

ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا. قال فيأتيهم الجبار في صورة  
غير صورته التي رأوها وفيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فلا يكلمه الا الانبياء. فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه  
فيقول - [00:52:42](#)

يقولون الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رباء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيذهب كيما يسجد  
فيعود ظهره طبقا واحدا. ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم. قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال - [00:53:05](#)  
حوض مزالة عليه خطاطيف وكلايب وحسكة مفلطحة لها شوكة عقيقة. تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف والبرق  
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب. فجاج مسلم وناج مخدوش ومخدوس في نار جهنم - [00:53:25](#)  
حتى يمروا حتى يمر اخرهم يسحب سحباً. فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا  
رأوا انهم قد نجوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقولون - [00:53:45](#)  
الله تعالى اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ماء فاخرجوه. ويحرم الله صورهم على النار. فيأتونهم وبعضهم قد غاب في  
الى قدمه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه -

يخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا. قال ابو سعيد فان لم تصدقوني فاقرأوا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها - [00:54:30](#)

فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار بقيت شفاعتي. فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا. فيلقون في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحياة. فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل السيل. قد رأيتموها الى جانب الصخرة - [00:54:47](#)

جانب شجرة فما كان الى الشمس منها كان اخضر وما كان الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم تيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه - [00:55:07](#)

ليقالهم لكم ما رأيتم ومثله معه ولفظ مسلم قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفيه فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق الى اخر الحديث - [00:55:27](#)

زاد مسلم فيقولون ربنا اعطيتنا ما لم تعطي احدا من العالمين. فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا اي شيء افضل من هذا فيقول رضي فلا اسخط عليكم بعده ابداء. قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعرة واحد من السيف واقتصرت - [00:55:43](#)

رواية ابن ماجة على امر الرؤيا وروى الترمذي عن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لي يوم القيامة فقال انا فاعل. قال قلت يا رسول الله فاين اطلبك - [00:56:03](#)

قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط. قال قلت فان لم القك على الصراط. قال فاطلبي عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبي عند الحوض فاني لا اخطئ هذه الثلاث المواطن - [00:56:15](#)

حديث صحيح وروى الترمذي عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله الناس يوم القيامة في صعيد واحد ثم يطلع عليهم رب العالمين فيقول الا - [00:56:31](#)

يتبع فيقول الا يتبع كل انسان ما كانوا يعبدونه فيمثل لصاحب الصليب صليبه ولصاحب التصاوير تصاويره لصاحب النار ناره فيتبعون ما كانوا يعبدون. ويبقى المسلمون فيطلع عليهم رب العالمين فيقول الا تتبعون الناس؟ فيقولون نعوذ - [00:56:42](#)

اعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا هذا مكاننا حتى نرى ربنا. وهو يأمرهم ويثبتهم ثم يتوارى ثم يطلع يقول الا تتبعون الناس فيقولون نعوذ بالله منك نعوذ بالله منك الله ربنا وهذا مكاننا حتى نرى ربنا وهو يأمرهم ويثبتهم - [00:57:02](#)

قلت لهم قالوا وهل نراه يا رسول الله؟ قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فانكم لا تضارون في رؤيته تلك الساعة ثم يتوارى ثم يطلع فيعرفهم نفسه ثم يقول انا ربكم فاتبعوني - [00:57:22](#)

فيقوم المسلمون ويوضع الصراط فيمرون عليه مثل جياذ الخيل والركاب. وقولهم عليه سلم سلم. ويبقى اهل النار فيطرح منهم فيها فوج ثم يقال هل امتلأت فتقول هل من مزيد؟ ثم يطرح فيها فوج فيقال هل امتلأت؟ فتقول هل من مزيد - [00:57:40](#)

حتى اذا اوعبوا فيها وضع الرحمن قدمه فيها وازوى بعضها - [00:58:00](#)